

كّراس شروط فتح رياض الأطفال

الباب الأوّل أحكام عامّة

الفصل الأوّل: يضبط كّراس الشّروط، إجراءات فتح رياض الأطفال والشّروط المستوجبة لذلك والتدابير الواجب الالتزام بها في تنظيمها وتسييرها ومراقبتها.

الفصل 2: يحتوي كّراس الشّروط على ستّة (6) أبواب وخمسين (50) فصلا موزّعة على خمس وعشرين (25) صفحة، وتتوزّع أبواب كّراس الشّروط كما يلي: أحكام عامّة - مهام روضة الأطفال - شروط فتح روضة الأطفال - شروط تسجيل الأطفال ومتابعتهم - شروط تنظيم روضة الأطفال - المراقبة والمخالفات والعقوبات، كما يضمّ خمسة ملاحق وهي التّالية:

ملحق عدد 1: استمارة بيانات لطلب فتح روضة أطفال،
ملحق عدد 2: استمارة في البيانات الخاصّة بالمدير،
ملحق عدد 3: استمارة البيانات الخاصّة بالإطارات التّربويّة،
ملحق عدد 4: استمارة البيانات الخاصّة بأعوان الخدمات،
ملحق عدد 5: نموذج نظام داخلي لروضة أطفال.

الفصل 3: تخضع رياض الأطفال إداريّا وفنيّا وبيداغوجيّا إلى إشراف الوزارة المكلفة بالطّفولة.

الباب الثّاني مهام روضة الأطفال

الفصل 4: روضة الأطفال مؤسّسة تربويّة اجتماعيّة دامجّة يؤمّها الأطفال المتراوحّة أعمارهم بين ثلاث (3) وستّ (6) سنوات وهي تعمل على تربية الأطفال تربية شاملة ومتوازنة في محيط سليم بالتّعاون مع الوسط العائلي بما يساهم في نموّهم الذّهني والبدني والنّفسي والحركي والعاطفي

والاجتماعي من خلال تنشيطهم بما يضمن تأطيرهم وحمايتهم ورعايتهم وفقا لاحتياجاتهم النمائية الخصوصية والمشاركة بين جميع الأطفال.

كما تساهم في تنشئة الأطفال على محبة الوطن والانتماء إليه وترسيخ هويتهم العربية الإسلامية والانفتاح على الثقافات والحضارات الإنسانية الأخرى وعلى مبادئ حقوق الإنسان.

ويمكن بصفة استثنائية قبول الأطفال البالغين من العمر سنتين ونصف وذلك في حدود نسبة 25% من مجموع الأطفال المسجلين بالروضة شرط استظهار الولي بشهادة طبية تثبت أن الطفل في هذه السن قادر على الاندماج في مجموعات الأطفال بالروضة، مع ضرورة تخصيص قاعة لهذه الفئة العمرية تستجيب لشروط حفظ الصحة والسلامة طبقا لمقتضيات الفصل 17 من هذا الكراس.

ويمنع منعاً باتاً استقبال الأطفال دون أو فوق السن القانونية المنصوص عليها بهذا الفصل.

الفصل 5: يمكن الجمع بين محضنة الأطفال وروضة الأطفال بمقر واحد متى توفرت الشروط الخاصة بكل مؤسسة ويتم إيداع كراس شروط فتح كل منهما على حدة، ويجوز في هذه الحالة إدارة المؤسستين من قبل مدير واحد بشرط التفريغ الكلي لممارسة مهامه الإدارية على أن يعين إطاراً لمساعدته في التسيير ويكون وجوباً من بين المختصين الذين تتوفر فيهم مؤهلات الإشراف على رعاية الأطفال حسب أحكام كراس شروط فتح محاضن الأطفال.

الفصل 6: تحدّد طاقة استيعاب روضة الأطفال من حيث البناية بـ 1.5 م² للطفل الواحد في كلّ قاعة نشاط وبـ 3 م² بالنسبة إلى الفضاء الخارجي مع ضرورة توزيع الأطفال خلال النشاط الخارجي على أفواج تفادياً للازدحام،

يتعيّن ألا يتجاوز معدّل التّأطير لكلّ إطار تربويّ عدد 25 طفلاً إجمالاً بالنسبة إلى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث (3) وست (6) سنوات مع إمكانية إدماج فقط نسبة 25 بالمائة من إجمالي قسم 3 سنوات للأطفال المتراوحة أعمارهم بين سنتين ونصف وثلاث (3) سنوات.

الفصل 7: تتولّى روضة الأطفال تقديم الأنشطة التربوية والنفسية والاجتماعية والترفيهية والثقافية للأطفال وتمثّل مهامها أساساً في:

- استقبال الأطفال المسجلين من قبل مدير المؤسسة أو من يعوّضه من الإطارات التربوية المختصة المنصوص عليهم بالباب الخامس من كراس الشروط،
- تعزيز نموّ الأطفال بجميع أبعاده ومساعدتهم على تنمية قدراتهم الحركية والذهنية والنفسية والعاطفية والاجتماعية واللغوية،

- تنمية المهارات الحياتية والقدرة على الاكتشاف والابتكار لدى الأطفال.
- تربية الأطفال على المشاركة في الحياة الاجتماعية وإيقاظ حسهم المدنيّ باعتماد مقارنة حقوقية يكون الطفل فيها محور العملية التربوية،
- توفير تنشئة متوازنة من خلال التعاون مع الأولياء في إطار التكامل والشراكة بين الروضة والأسرة،
- توفير خدمة الحضانة وتعهّد هذه المهمة إلى مدير الروضة والإطارات التربوية دون سواهم،

الفصل 8: تسدى جميع أنشطة رياض الأطفال في إطار المنهج التربوي الرّسّمي للوزارة المكلفة بالطفولة ووفقا للأدلة المرجعية في الجودة لمؤسّسات التربية قبل المدرسية المنشورة على الموقع الرّسّمي للوزارة (<http://www.femmes.gov.tn>) وعلى الفضاء الرّسّمي للطفولة المبكرة بتونس (<http://prescolaire.tn>) والمتمثلة أساسا في:

- مرجعي التصرف لمؤسّسات التربية قبل المدرسية،
 - المرجعي البيداغوجي للتربية قبل المدرسية،
 - مرجعي البنية التحتية والتجهيزات بمؤسّسات التربية قبل المدرسية،
 - مرجعي صحّة الطفل لمؤسّسات التربية قبل المدرسية.
- كما يتعيّن اعتماد البرامج والوثائق البيداغوجية الصّادرة في الغرض عن الوزارة المكلفة بالتربية بالنسبة إلى أقسام السنة التحضيرية المفتوحة برياض الأطفال والمرخص لها بالنشاط من قبل الوزارة المذكورة.

يمكن لرياض الأطفال خلال أنشطتها وبرامجها اليومية الاستعانة ببعض المعينات البيداغوجية شريطة أن تتوافق مع المنهج التربوي الرّسّمي للوزارة المكلفة بالطفولة ووفقا للأدلة المرجعية في الجودة وذلك بعد الموافقة المسبقة من قبل المصالح الجهوية للطفولة الرّاجعة بالنظر إلى وزارة الإشراف. وفي جميع الحالات يمنع على رياض الأطفال اعتماد مناهج وبرامج أجنبية مهما كان مصدرها.

الفصل 9: يمكن لروضة الأطفال أن تستقبل الأطفال خلال العطل المدرسية بما في ذلك العطلة الصيفية،

يتولّى مدير روضة الأطفال إعداد مشاريع الأنشطة الصيفية التي يروم تنظيمها وإحالتها وجوبا قبل موفى شهر ماي من كلّ سنة إلى المصالح الجهوية للوزارة المكلفة بالطفولة الرّاجعة لها بالنظر قصد الحصول على الموافقة الحينية.

الباب الثالث

شروط فتح روضة الأطفال

القسم الأول:

الشروط الإدارية لفتح روضة الأطفال

الفصل 10: تفتح روضة الأطفال من قبل كل شخص طبيعي أو معنوي من ذوي الجنسية التونسية تتوفر فيه الشروط التالية:

أ/ بالنسبة إلى الشخص الطبيعي:

- أن يكون متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية،

- لم يتم تتبّعه من أجل جنائية أو جنحة مخلة بالشرف أو تمسّ من الأخلاق الحميدة، أو من أجل جريمة عنف ضدّ المرأة والطفل مهما كان شكله،

ب/ بالنسبة إلى الشخص المعنوي:

يُقصد بالشخص المعنوي على معنى أحكام هذا الكراس:

- الهيكل التابعة للدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية،
- الشركات،
- الجمعيات الآتي ذكرها:

- الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي،
- الاتحاد الوطني للمرأة التونسية،
- المنظمة التونسية للتربية والأسرة،
- الاتحاد الوطني للمكفوفين.

ويشترط فيه أن يكون في وضع مطابق للقانون وللمرسوم عدد 88 لسنة 2011 المؤرخ في 24 سبتمبر 2011 المتعلّق بتنظيم الجمعيات، وأن يخول له النظام الأساسي القيام بهذا النشاط، وتوفّر في ممثله القانوني الشروط المنصوص عليها بالفقرة "أ" من هذا الفصل.

لكل شخص طبيعي أو معنوي على معنى أحكام هذا الفصل من ذوي الجنسية الأجنبية الحقّ في فتح روضة أطفال مع احترام الأحكام والتراتبين الجاري بها العمل في مجال استثمار الأجانب في تونس على أن تتوفر فيه الشروط المنصوص عليها بالفقرة "أ" من هذا الفصل.

الفصل 11: يتعيّن على كلّ من يرغب في فتح روضة أطفال إيداع ملفّ فنيّ وملفّ خاصّ بمدير الرّوضة والإطارات التّربويّة وأعاون الخدمات المتدربين للعمل لدى المصالح الجهويّة المختصة ترابياً للوزارة المكلفة بالطفولة خلال الفترة المتراوحة بين 1 مارس و15 أوت من كلّ سنة.

على أن يتمّ إيداع ملفات الإطارات التّربويّة وأعاون الخدمات قبل انطلاق نشاط الرّوضة بـ 21 يوماً على الأقلّ.

ويتعيّن على الباعثين عند اختيار أسماء رياض الأطفال الحرص على عدم اعتماد تسميّات تُشهر وتروّج لمقاربات تربويّة مخالفة للمقاربة البيداغوجيّة الرّسميّة.

يتكوّن الملفّ الفنيّ المشار إليه بالفقرة الأولى من هذا الفصل من الوثائق التّالية:

- استمارة بيانات لطلب فتح روضة أطفال يتمّ تمييزها وإمضاؤها من قبل باعث الرّوضة (ملحق عدد 1)،

- ثلاث (3) نسخ من كراس الشروط، بعد التّأشير على مختلف صفحاته من قبل باعث الرّوضة،
- عقد كراء المقرّ معرّف بإمضائه وجوبا لدى مصالح البلديّة مع ضرورة التّنصيص على استغلاله في نشاط الرّوضة أو شهادة ملكيّة في الغرض.

- رسم بيانيّ يحدّد موقع الرّوضة ومثال هندسيّ يضبط مكوّناتها، يُسلّمه مهندس خبير معتمد لدى الهيئة الوطنيّة للمهندسين.

- بطاقة عدد 03 خاصّة بباعث الرّوضة لم يمض على تسليمها أكثر من ثلاثة أشهر من تاريخ تقديم الملفّ.

- نسخة من العقد المبرم مع طبيب مسجّل لدى عمادة الأطبّاء، ومن المستحسن أن يكون طبيب أطفال.

- نسخة من شهادة الوقاية من الحرائق سارية المفعول مسلّمة من مصالح الديوان الوطني للحماية المدنيّة مرجع النّظر التّرابي،

يتعيّن على الشّخص المعنوي الذي يرغب في فتح روضة أطفال أن يضيف إلى الملفّ الفنيّ:

- نسخة من الإعلان عن تأسيس الجمعيّة منشور بالرّائد الرّسمي للجمهورية التّونسيّة والذي ينصّ على نشاط روضة أطفال وفقا لمقتضيات الفصل 10 من هذا الكراس.

- نسخة من العقد التّأسيسي للشّركة منشور بالرّائد الرّسمي للجمهورية التّونسيّة

- ما يُفيد تسوية وضعيّة الجمعيّة إزاء مصالح الجباية والصناديق الاجتماعيّة

- ما يُفيد سلامة الوضعيّة القانونيّة للجمعيّة إزاء المصالح المختصّة برئاسة الحكومة.

- ما يُفيد التّسجيل بالسّجل الوطني للمؤسّسات.

على أن يتمّ استكمال بقيّة الوثائق إثر المعاينة والتمثّلة في:

- نسخة من عقد تأمين الأطفال ضد المخاطر والحوادث داخل فضاء المؤسسة من قبل شركة تأمين قبل الانطلاق في استقبال الأطفال.
- نسخة من بطاقة التعريف الجبائية مسلّمة من مكتب مراقبة الأداءات،
- نسخة من شهادة في حفظ الصّحة،
- نسخة من شهادة الانخراط بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.
يتكوّن الملفّ الخاصّ بمدير الرّوضة وبالإطارات التّربويّة المشار إليه بالفقرة الأولى من هذا الفصل من الوثائق التّالية:

- نسخة من بطاقات تعريفهم الوطنيّة،
- نسخة مطابقة للأصل من شهادتهم العلميّة وفقاً لما هو مبين بقرّاس الشّروط،
- بطاقة عدد 03 لم يمض على تسليمها أكثر من ثلاثة أشهر من تاريخ تقديم الملفّ،
- نسخة من شهادة في الإسعافات الأوّليّة مسلّمة من قبل مصالح الحماية المدنيّة خاصّة بالمدير وتجدد كلّ سنتين، أو الاستظهار بما يفيد التّقدّم بطلب تجديد الشّهادة المذكورة.
- استمارة في البيانات الشّخصية لكلّ إطار تربويّ، (ملحق عدد 3)،
- نسخة من شهادة مشاركة في دورة في المبادئ الأساسيّة للإسعافات الأوّليّة مسلّمة من قبل مصالح الحماية المدنيّة بالنّسبة إلى الإطارات المكلفّة بالتّشغيل، وتجدد كلّ سنتين وفقاً للتّرتيب الجاري بها العمل،
- استمارة في البيانات الشّخصيّة للمدير، (ملحق عدد 2)،
- شهادة طبيّة تثبت السّلامة العقليّة والبدنيّة والخلوّ من الأمراض المعدية تسلّم من مؤسّسات الصّحة العموميّة تتعلّق بالمدير وبكلّ إطار تربويّ،
يتكوّن الملفّ الخاصّ بأعوان الخدمات المشار إليه بالفقرة الأولى من هذا الفصل من الوثائق التّالية:

- نسخة من بطاقات تعريفهم الوطنيّة،
- بطاقة عدد 03 لم يمض على تسليمها أكثر من ثلاثة أشهر من تاريخ تقديم الملفّ،
- استمارة في البيانات الشّخصيّة الخاصّة بأعوان الخدمات (ملحق عدد 4).
- شهادة طبيّة تثبت السّلامة العقليّة والبدنيّة والخلوّ من الأمراض المعدية تسلّم من مؤسّسات الصّحة العموميّة تتعلّق بكلّ عون خدمات،
الفصل 12: يكون انطلاق النّشاط في بداية السّنة التّربويّة بعد الحصول على وصل إيداع في أجل أقصاه 21 يوماً من تاريخ إيداع باعث الرّوضة للملفّ حسب الأجل المنصوص عليها بالفصل 11 من هذا الكراس

هذا وتحدّد السنّة التّربويّة بدايةً من 01 سبتمبر إلى غاية 30 جوان من كلّ سنة.

الفصل 13: يتولّى متفقد الشّباب والطّفولة المختصّ تريباً زيارة مقرّ الرّوضة وتحرير تقرير معاينة في الغرض يضمّنه بصفة صريحة الموافقة على ممارسة النّشاط إذا لم يعاين أيّة إخلالات أو نقائص.

وفي صورة تسجيل إخلالات ونقائص يمكن تداركها، تتولّى المصالح الجهويّة للطّفولة إعلام باعث الرّوضة كتابياً في أجل لا يتجاوز أسبوعاً من تاريخ المعاينة مع إمهاله شهرين لتدارك هذه النّقائص،

وعند انقضاء أجل شهرين المشار إليه بالفقرة السّابقة من هذا الفصل يتولى متفقد الشّباب والطّفولة إجراء زيارة ثانية لروضة الأطفال ويعدّ تقرير معاينة ثانٍ يضمّنه رأيه النهائي ويتمّ إعلام باعث الرّوضة في أجل لا يتجاوز 10 أيام من تاريخ المعاينة الثانية برأي المتفقد من قبل المصالح الجهويّة للطّفولة.

ولا يمكن منح باعث روضة الأطفال الذي لم يتدارك النّقائص في الأجل المذكورة أيّة مهلة جديدة ويتمّ حفظ الملفّ نهائياً واستدعاء الباعث للحضور بمقرّ المصالح الجهويّة للطّفولة للالتزام كتابياً بالتّخلي عن المشروع وعدم ممارسة النّشاط، ويتمّ إعلام والي الجهة لمتابعة إيقاف النّشاط،

لا يمكن في أيّ حال من الأحوال لباعث روضة الأطفال أن يتمتّع بمهلة لتدارك الإخلالات والنّقائص التي يستحيل تلافيها أو تلك التي تشكّل تهديداً على صحّة وسلامة الأطفال البدنيّة أو المعنويّة، ويمنع من الانطلاق في ممارسة النّشاط واستقبال الأطفال بصفة قطعيّة ونهائيّة ويتمّ إعلامه بذلك بكلّ وسيلة تترك أثراً كتابياً ويتمّ إعلام والي الجهة لمتابعة إيقاف النّشاط،

القسم الثّاني:

الشّروط الفنيّة المتعلّقة بموقع الرّوضة والبنية الأساسيّة

الفصل 14: يتعيّن أن يكون موقع الرّوضة بعيداً عن مصادر التّلوث البيئي والسّمعي، وأن يكون في مأمن عن الأعمدة اللاّقطة للموجات الكهرومغناطيسيّة وفي شعاع لا يقلّ عن مائة وخمسين (150) متراً. كما يمنع تركيز مثل هذه الأعمدة فوق مبني الرّوضة.

يجب أن لا تقلّ المسافة الفاصلة بين روضة وأخرى عن 200 متر. ويمكن عند الاقتضاء التّخفيض فيها إلى 170 متر وذلك حسب الحاجة ووفقاً للسلطة التقديريّة للوزارة المكلفة بالطّفولة.

- نسخة من عقد تأمين الأطفال ضدّ المخاطر والحوادث داخل فضاء المؤسسة من قبل شركة تأمين قبل الانطلاق في استقبال الأطفال.
- نسخة من بطاقة التعريف الجبائية مسلّمة من مكتب مراقبة الأداء،
- نسخة من شهادة في حفظ الصّحة،
- نسخة من شهادة الانخراط بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.
يتكوّن الملفّ الخاصّ بمدير الرّوضة وبالإطارات التّربويّة المشار إليه بالفقرة الأولى من هذا الفصل من الوثائق التّالية:

- نسخة من بطاقات تعريفهم الوطنيّة،
- نسخة مطابقة للأصل من شهادتهم العلميّة وفقا لما هو مبين بكرّاس الشّروط،
- بطاقة عدد 03 لم يمض على تسليمها أكثر من ثلاثة أشهر من تاريخ تقديم الملفّ،
- نسخة من شهادة في الإسعافات الأوّليّة مسلّمة من قبل مصالح الحماية المدنيّة خاصّة بالمدير وتجدّد كلّ سنتين، أو الاستظهار بما يفيد التّقدّم بطلب تجديد الشّهادة المذكورة.
- استمارة في البيانات الشّخصية لكلّ إطار تربويّ، (ملحق عدد 3)،
- نسخة من شهادة مشاركة في دورة في المبادئ الأساسيّة للإسعافات الأوّليّة مسلّمة من قبل مصالح الحماية المدنيّة بالنّسبة إلى الإطارات المكلفّة بالتّشغيل، وتجدّد كلّ سنتين وفقا للتّرتيب الجاري بها العمل،
- استمارة في البيانات الشّخصيّة للمدير، (ملحق عدد 2)،
- شهادة طبيّة تثبت السّلامة العقليّة والبدنيّة والخلوّ من الأمراض المعدية تسلّم من مؤسّسات الصّحة العموميّة تتعلّق بالمدير وبكلّ إطار تربويّ،
يتكوّن الملفّ الخاصّ بأعوان الخدمات المشار إليه بالفقرة الأولى من هذا الفصل من الوثائق التّالية:

- نسخة من بطاقات تعريفهم الوطنيّة،
- بطاقة عدد 03 لم يمض على تسليمها أكثر من ثلاثة أشهر من تاريخ تقديم الملفّ،
- استمارة في البيانات الشّخصيّة الخاصّة بأعوان الخدمات (ملحق عدد 4).
- شهادة طبيّة تثبت السّلامة العقليّة والبدنيّة والخلوّ من الأمراض المعدية تسلّم من مؤسّسات الصّحة العموميّة تتعلّق بكلّ عون خدمات،
الفصل 12: يكون انطلاق النّشاط في بداية السّنة التّربويّة بعد الحصول على وصل إيداع في أجل أقصاه 21 يوما من تاريخ إيداع باعثة الرّوضة للملفّ حسب الأجل المنصوص عليها بالفصل 11 من هذا الكراس،

4. قاعة استراحة مجهزة بالأسرة والحشايا والأغطية المناسبة لقامة الأطفال وعددهم مستقلة أو بأركان قاعات النشاط،

5. مطبخ يستجيب لشروط الصحة والسلامة المتعلقة بإعداد وحفظ الطعام وقاعة أكل مهيأة ومجهزة بالطاولات والكراسي،

وعند الضرورة يمكن استغلال قاعات النشاط في أنشطة الحضانة (الأكل والقبولة)، مع الحرص على نظافتها وتطهيرها قبل إعادة توظيفها.

6. وحدة صحية خاصة بالإطارات ووحدات صحية خاصة بالذكور وأخرى بالإناث من الأطفال يكون حجمها مناسباً لقامة الأطفال (بحسب مغسل لكل 10 أطفال ومرحاض لكل 15 طفل) تتوفر بها التهوية والإضاءة والماء ومجهزة بحواجز قليلة الارتفاع تسمح بمتابعة الأطفال وتحافظ على خصوصياتهم.

يتعين تجهيز كل الوحدات الصحية بالورق الصحي والصابون.

7. فضاء خارجي لاستغلاله كساحة للعب في الهواء الطلق ويكون وحدة متصلة داخل سور الروضة يلجأه الأطفال بسهولة دون عوائق،

علماً أن هذا الشرط يشمل فقط رياض الأطفال التي ستحدث بعد دخول كراسي الشروط هذا حيز النفاذ.

8. يتم احتساب مساحة فضاء خارجي على أساس 3متر مربع للطفل الواحد ولا تقل هذه المساحة في أي حال من الأحوال عن 50 متراً مربعاً، ويتعين برمجة أنشطة ضمن الفضاءات الخارجية بمعدل ثلاث مرّات على الأقلّ بالأسبوع،

توفير التجهيزات الضرورية لحفظ سلامة الأطفال ومنع سقوطهم من النوافذ والشرفات وغيرها من الأماكن المرتفعة،

الفصل 18: يتعين على باعث روضة الأطفال توفير الترتيبات التيسيرية المستوجبة للأشخاص ذوي الإعاقة وخاصة عند تهيئة الفضاءات واقتناء التجهيزات طبقاً لأحكام الأمر عدد 1467 المؤرخ في 30 ماي 2006 المتعلق بضبط المواصفات الفنية الخاصة بتسيير تنقل الأشخاص المعوقين داخل البناءات العمومية والفضاءات والتجهيزات المشتركة والمركبات السكنية والبناءات المفتوحة للعموم.

الفصل 19: يتعيّن عدم القيام بإنجاز أشغال أثناء وجود الأطفال بالروضة باستثناء التّدخلات الطّارئة والاستعجاليّة التي لا تشكّل أيّ خطر على سلامة الأطفال وجميع الأشخاص الموجودين بها وذلك بحضور مدير الروضة وتحت إشرافه.

الفصل 20: يخضع استغلال فضاء روضة الأطفال في نشاط غير النّشاط الذي أحدثت لأجله حتّى خلال العطل المدرسيّة والعطلة الصّيفيّة والأعياد والمناسبات الدّينيّة والوطنيّة إلى الموافقة المسبقة من الوزارة المكلفة بالطفولة.

القسم الثالث:

في الشّروط الأساسيّة المتعلّقة بالتّجهيزات ولوازم التّنشيط التربوي

الفصل 21: يتعيّن أن تتوفّر بكامل فضاءات روضة الأطفال التّجهيزات اللاّزمة لممارسة النّشاط، والأثاث الوظيفيّ والتربويّ الملائم وذلك طبقاً للمقاييس الواردة بـ"مرجعي التّجهيزات والمعدّات البيداغوجيّة لمؤسّسات التّربية قبل المدرسيّة" المنشور على الموقع الرّسمي للوزارة المكلفة بالطفولة (<http://www.femmes.gov.tn>) وعلى الفضاء الرّسمي للطفولة المبكّرة بتونس (<http://prescolaire.tn>)

كما تتولّى الروضة توفير كافة لوازم التّنشيط التربوي للأطفال ويمنع مطالبة الأولياء بتحمّل نفقاتها.

الفصل 22: يمنع تركيز جهاز تلفاز بفضاء الروضة.

يمكن استعمال أجهزة الحواسيب بقاعات الأنشطة بإشراف الإطارات التّربويّة طبقاً لبرنامج بيداغوجي هادف.

الفصل 23: يستوجب على باعث روضة الأطفال تركيز أجهزة مراقبة بصريّة بالمدخل الرّئيسي للروضة وبساحات اللّعب وفضاءات الاستقبال والأروقة وذلك طبقاً للتّراتيب والإجراءات الجاري بها العمل. ويجر تركيزها بالفضاءات الخصوصيّة مثل بيوت الرّاحة وحجرات الملابس وبقاعات النّشاط، ويقتضي اقتصار التّسجيل على الصّورة دون الصّوت، مع مراعاة التّشريع المتعلّق بحماية المعطيات الشّخصيّة.

الفصل 24: يتعيّن أن تكون التّجهيزات المتوفّرة بالروضة ذات خصائص جماليّة من شأنها إثارة اهتمام الأطفال، وأن تكون سهلة التّحرك والتنظيم والتّنظيف ويتمّ تطهيرها بصفة دوريّة بعد كلّ نشاط، مع ضرورة استجابتها لمعايير حفظ الصّحّة والسّلامة المنصوص عليها ضمن "مرجعي صحّة الطّفل لمؤسّسات التّربية قبل المدرسيّة".

ويتمّ توفير صندوق إسعافات أوليّة به كلّ الأدوات اللاّزمة وقوارير لإطفاء الحرائق يتمّ تعهدها بالصّيانة بصفة دوريّة.

وتحفظ مواد التّنظيف والمواد الخطرة في مكان آمن وبعيدا عن متناول الأطفال.

الباب الرّابع

شروط تسجيل الأطفال ومتابعتهم

- الفصل 25:** يمنع تسجيل الأطفال بالروضة دون تقديم ملفّ يحتوي على الوثائق التّالية:
- مضمون ولادة للطّفل التّونسي أو أيّة وثيقة تثبت الهوية بالنّسبة إلى الطّفل الأجنبي،
 - نسخة من بطاقة التّعريف الوطنيّة للوالدين أو من جواز السّفر في صورة ما إذا كان الوالدان أجنبيّين،
 - 3 صور شمسيّة للطّفل،
 - شهادة طبيّة تثبت إجراء الطّفل للفحص الطّبيّ تبيّن سلامته من الأمراض المعدية،
 - نسخة من دفتر التّلاقيح المنجزة طبقا للبرنامج الوطني للتّلقيح،
 - بطاقة الإرشادات الصّحّيّة يتمّ تعميمها من قبل أحد الوالدين.

الفصل 26: يتعيّن على أولياء الأطفال ذوي الإعاقة أو الحاملين لاضطرابات سلوكيّة تقديم تقرير طبيّ يفيد قابليّة الطّفل للاندماج في الروضة ويمنع على مدير الروضة عدم قبوله،

الفصل 27: يحرص باعث الروضة على تطبيق مختلف التّوصيات الواردة ضمن "مرجعي صحّة الطّفل لمؤسّسات التّربية قبل المدرسيّة" ويتولّى إبرام عقد مع طبيب مرّسم بعمادة الأطباء التّونسيّين يتضمّن التّنصيب على القيام بالمهام التّالية:

- فحص الأطفال المرسمين بالروضة داخل مقرّها مرّة في الشّهر على الأقلّ وكلّما اقتضت الضّرورة ذلك،

- تحرير تقرير عن كلّ زيارة وتضمينه في دفتر زيارات الطّبيب على أن تكون تلك التّقارير مختومة وممضاة من قبل الطّبيب الذي أجرى الفحص،
 - إعلام مدير روضة الأطفال بالتّقائص المسجّلة لمعالجتها ورفع تقرير كتابي إلى مصالح الوزارة المكلفة بالصّحة،
 - متابعة نتائج التّحاليل الطّبيّة للأعوان العاملين بمطبخ الرّوضة والمتعلّقة بالفطريّات والأمراض المعدية مرّة في السّنة على الأقلّ وكلّما اقتضت الحاجة إلى ذلك،
 - الحرص على تطبيق التّوصيّات الصّادرة عن مصالح الوزارة المكلفة بالصّحة وتطبيق إجراءات مكافحة الأوبئة وفق البروتوكولات المعتمدة،
 - التّنسيق مع فرق الصّحة المدرسيّة في صورة ظهور مرض معد لا تتّخذ الإجراءات اللّازمة في الغرض. يمنع الإدلاء بالتّقارير الطّبيّة أو أي معطى طبّي يتعلّق بالأطفال أو إشارات روضة الأطفال وأعاونها أو تداولها ويتعيّن حفظها بما يضمن سرّيّتها في كنف احترام التّراتيب المعمول بها، مع مراعاة التّشريع الجاري به العمل في مجال حماية المعطيات الشّخصيّة.
- كما تخضع الرّوضة إلى المتابعة الصّحيّة والطّبيّة ومراقبة الفضاءات من قبل المصالح الجهويّة للصّحة وفق التّشريع الجاري به العمل ودون موجب سابق إعلام.

الفصل 28: يمنع تقديم أيّ نوع من الأدوية إلى الأطفال إلّا بعد استشارة الطّبيب المباشر للطفل أو الطّبيب المتعاقد مع الرّوضة وذلك في الحالات القصوى والاستعجاليّة وعند تعذّر الاتّصال بأحد الوالدين للتعهّد بوضعيّة الطفل.

كما يمنع قبول الأطفال الحاملين للأمراض المعدية المنصوص عليها ضمن مرجعي صّحة الطفل لمؤسّسات التّربية قبل المدرسيّة (الجزء الخاصّ بصّحة الأطفال) إلّا بعد الاستظهار بشهادة طبيّة تثبت انقضاء فترة العدوى.

الفصل 29: يتعيّن على المدير أو من ينوبه من الإطارات المختصّة في حالة تعرّض أحد الأطفال داخل الرّوضة إلى حادث (كالاختناق أو التّسمّم أو السّقوط أو الجرح...)، إسعاف الطّفل والقيام بجميع الإجراءات الضّروريّة التي تتطلّبها حالته وإعلام أحد الوالدين مباشرة بذلك ودعوة الطّبيب المتعاقد للحضور أو نقل الطّفل مباشرة إلى أقرب مؤسّسة استشفائيّة.

ويتمّ إعلام المصالح الجهويّة للطّفولة والإدارة الجهويّة للصّحة مرجع النّظر التّرابي لاتّخاذ الإجراءات اللّازمة حسب خطورة الحالة.

الفصل 30: يمنع تسليط أي نوع من أنواع العقاب أو الاستغلال أو العنف وخاصة البدني والمعنوي والجنسي على الأطفال. ويكون مرتكبه عرضة للعقوبات الجزائية والتأديبية المنصوص عليها بالنصوص التشريعية والترتيبية الجاري بها العمل وخاصة مجلة حماية الطفل والقانون الأساسي عدد 61 لسنة 2016 المؤرخ في 3 أوت 2016 المتعلق بمنع الاتجار بالأشخاص ومكافحته والقانون الأساسي عدد 58 لسنة 2017 المؤرخ في 11 أوت 2017 المتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة.

الباب الخامس

شروط تنظيم روضة الأطفال

القسم الأول:

تنظيم سير العمل بروضة الأطفال

الفصل 31: يمنع إلزام الأولياء بنفقات إضافية بمناسبة تنظيم التظاهرات الاحتفالية ولا يلزمون إلاّ بأداء معالم التسجيل السنوي والتأمين والاشتراكات الشهرية ومعالم الحضانه والأكل والنقل إن وجدت.

الفصل 32: يتولّى مدير روضة الأطفال مسك مختلف الملفات والدفاتر والسجلات.

كما يتولّى مدير الروضة تركيز لوحة إخبارية على واجهة روضة الأطفال في مكان واضح للعموم تنصّ على اسم الروضة ورمزها ووسائل الاتصال بها، وتعليق نسخة من وصل الإيداع المنصوص عليه بالفصل 12 من هذا الكراس بالمدخل الرئيسي للروضة يكون بارزا للعيان.

الفصل 33: يجب أن يكون لكل روضة أطفال نظام داخلي نموذجي (الملحق عدد 5) تعدّه الوزارة المكلفة بالطفولة وينصّ خاصة على ما يلي:

- توقيت العمل ونظام العطل مع مراعاة خصوصية كلّ جهة في ذلك،
- شروط القبول والتسجيل،
- التزامات المدير،
- التزامات الولي،

يُمضى النظام الداخلي من قبل الطرفين وتسلم نسخة منه إلى الولي وتحفظ نسخة أخرى بملفّ الطفل. يعلّق جدول أوقات العمل اليومي ونظام العطل بمدخل المؤسسة.

الفصل 34: يتعين على مدير الروضة إشهار أسعار الخدمات المقدمة للأطفال بالروضة وذلك بواسطة معلّقة واضحة للعموم.

الفصل 35: يبرم المدير عقود تأمين الأطفال المسجّلين بالروضة.

يتعين على باعث الروضة توفير التغطية الاجتماعية والتأمين على المرض طبقاً للتشريع الجاري به العمل لجميع الإطارات والأعوان العاملين بالروضة.

القسم الثاني:

تنظيم الموارد البشرية لروضة الأطفال

الفصل 36: يستوجب على كلّ روضة أطفال أن توفر الموارد البشرية التالية:

- مدير،
- إطارات تربويّة،
- أعوان الخدمات.

الفصل 37: يشترط في العاملين في روضة الأطفال من المدير والإطارات التربويّة وأعوان الخدمات سلامتهم من جميع الأمراض المعدية وقدرتهم البدنيّة والعقليّة والمهنيّة على القيام بالمهام المنوطة بعهدتهم على أكمل وجه وأن يكونوا متمتّعين بكامل حقوقهم المدنيّة والسّياسيّة،

وأن يكون مدير الروضة متحصّلاً وجوباً على شهادة في الإسعافات الأوليّة من مصالح الحماية المدنيّة والإطارات التربويّة متحصّلين وجوباً على شهادة تكوين في المبادئ الأساسيّة للإسعافات الأوليّة.

الفصل 38: يتعين على باعث روضة الأطفال تحيين الملفّ الشّخصي للعاملين بالمؤسسة عند كلّ تغيير يطرأ عليه.

القسم الفرعي الأول: مدير الروضة

الفصل 39: يشترط في مدير روضة الأطفال أن يكون متحصلاً على إحدى الشهادات التالية:

- شهادة الأستاذية في علوم وتقنيات الطفولة،
- شهادة مرّبي طفولة،
- شهادة الإجازة الأساسية في تربية الطفل،
- شهادة الإجازة التطبيقية في تربية الطفل،
- شهادة الإجازة الأساسية في علوم التربية: اختصاص الطفولة المبكرة،
- شهادة الإجازة التطبيقية في المرافقة التربوية،
- شهادة الإجازة في التنشيط الشبّابي والثقافي،
- شهادة مؤهل تقني سامي في اختصاص مرّبي طفولة أولى ومبكرة
- شهادة مؤهل تقني سامي في اختصاص التنشيط برياض الأطفال مصادق عليها من قبل الوزارة المكلفة بالتكوين المهني والتشغيل،
- أو شهادات معادلة في الاختصاصات المذكورة بهذا الفصل مصادق عليها من قبل الوزارة المعنية.
- شهادة تأهيل لإدارة روضة أطفال مسلمة من مصالح الوزارة المكلفة بالطفولة لأصحاب الشهادات العليا بالنسبة إلى الاختصاصات العلمية غير المذكورة أعلاه.

الفصل 40: مدير الروضة هو الممثل القانوني للمؤسسة وهو المخاطب الوحيد المخوّل له التّواصل مع الهيكل الرّسميّة والجهات ذات الصّلة والمنتفعين بخدمات الروضة. ويقوم بجميع المهام المحددة بمرجعي التصرف لمؤسسات التربية قبل المدرسيّة " والتي تتمثل أساساً في:

- الإشراف على إعداد وتنفيذ البرنامج السنوي لروضة الأطفال بالتنسيق مع الإطارات العاملة بالروضة.
- الإشراف على الإطارات العاملة بالروضة وتحديد مهامهم وتنمية قدراتهم،
- توفير الظروف الملائمة لحسن سير العمل بالمؤسسة،
- قبول واستقبال الأطفال والأولياء وتوفير الخدمات اللازمة لهم وتيسير التّواصل مع الإطارات التربوي.

الفصل 41: يتعيّن على المدير التّفرّغ كليّاً لممارسة مهامه والتّواجد باستمرار بالروضة للإشراف على حسن سيرها. وفي صورة عدم تفرّغه الوقي، يتعيّن عليه تعيين معوّض له من بين الإطارات التّربويّة لمُدّة محدّدة على ألاّ تتجاوز على أقصى تقدير الشّهر.

وفي صورة تعذّر ممارسة مدير الروضة لمهامه (استقالة أو مرض طويل المدى أو وفاة...) أو تجاوز أجل الشّهر المبين بالفقرة الأولى من هذا الفصل، يتمّ إهمال باعث الروضة خمسة عشر (15) يوماً قابلة للتّجديد مرّة واحدة لتسوية الوضعيّة.

وفي صورة عدم تسوية الوضعيّة، يكون باعث الروضة مخرلاً بالتزاماته المحمولة عليه بكرّاس الشّروط هذا ويتمّ اقتراح الغلق الفوري للمؤسسة.

القسم الفرعي الثّاني: الإطارات التّربويّة

الفصل 42: تعهد مهمّة تنشيط الأطفال إلى الإطارات التّربويّة المتحصّلة على:

- شهادة الأستاذيّة في علوم وتقنيّات الطّفولة،
- شهادة مربّي طفولة،
- شهادة الإجازة الأساسيّة في تربية الطّفل،
- شهادة الإجازة التّطبيقيّة في تربية الطّفل،
- شهادة الإجازة الأساسيّة في علوم التّربية: اختصاص الطّفولة المبكّرة،
- شهادة الإجازة التّطبيقيّة في المرافقة التّربويّة،
- شهادة الإجازة الأساسيّة في التّربية المختصّة
- شهادة الأستاذيّة في علم النّفس أو الإجازة في علم النّفس،
- شهادة الإجازة في التّنشيط الشّبابي والثّقافي،
- شهادة مؤهل تقني سامي في اختصاص مربّي طفولة أولى ومبكّرة
- شهادة مؤهل تقني سامي في اختصاص التّنشيط برياض الأطفال مصادق عليها من قبل الوزارة المكلفة بالتّكوين المهني والتّشغيل،
- شهادة المؤهل التّقني المهني في اختصاص التّنشيط برياض الأطفال مصادق عليها من قبل الوزارة المكلفة بالتّكوين والتّشغيل.
- شهادة تأهيل لإدارة روضة أطفال مسلّمة من مصالح الوزارة المكلفة بالطّفولة

- شهادة معادلة في الاختصاصات المذكورة بهذا الفصل مصادق عليها من قبل الوزارة المعنية.
- شهادة البكالوريا مع دورات تكوينية تنظم في الغرض.

الفصل 43: يتمثل دور مربّي رياض الأطفال في:

- تأطير وتنشيط الأطفال حسب نسبة التّأطير المنصوص عليها بالفصل 6 من كراس الشروط وذلك في إطار برامج ومشاريع تربوية تندرج ضمن المنهج الرّسمي للوزارة المكلفة بالطفولة والمرجعي البيداغوجي للتربية قبل المدرسية
- إعداد برامج تنشيطية تستجيب لاحتياجات الأطفال واهتماماتهم وتتطابق مع أهداف البرنامج السنوي لرياض الأطفال مع الأخذ بعين الاعتبار لخصوصيات الوسط الذي ينمو فيه الطّفل ومبادئ التربية البيئية والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان،
- تهيئة فضاءات الرّوضة بما يمكّن الأطفال من الحركة ويستجيب للبرمجة التنشيطية المقترحة،
- استعمال وسائل بيداغوجية ثرية ومتنوعة تستجيب لمواصفات حفظ الصّحة والسّلامة ولا تشكّل أيّ خطر على الأطفال،
- مرافقة الأطفال وتأطيرهم والحرص على سلامتهم خلال الأنشطة المبرمجة بالفضاءات والسّاحات الخارجية لروضة الأطفال،
- ربط علاقات تعاون وتواصل مع الأسرة والمحيط الاجتماعي بما يضمن التّنشئة المتوازنة للطّفل،
- تشريك الأطفال والإصغاء إليهم وتشجيع مبادراتهم وتثمين مقترحاتهم وآرائهم،
- رعاية الأطفال خلال أوقات الاستقبال والحضانة والأكل والقبولة وعند المغادرة وكلّ الأنشطة الخارجية.

الفصل 44: يمنع على غير الإطارات التربوية المنصوص عليهم بالفصل 42 من هذا الكراس القيام بمهمة التّنشيط باستثناء مشاركة المختصّين في الرّياضة والتّعبير الجسماني والموسيقى والإعلامية والمسرح والفنون التشكيلية، ويشترط في هؤلاء توقّر الشروط المنصوص عليها بالفصل 11 من هذا الكراس وتقديم ملقّاتهم الإدارية والوثائق المطلوبة مثل سائر الإطارات التربوية بالروضة.

توجّه نسخ من الملفات الإدارية للمختصّين إلى المصالح الجهوية للوزارة المكلفة بالطفولة.

يمنع تواجد باعث الرّوضة، في صورة عدم تولّيه أية مهمة تنشيطية بالروضة، أو أيّ شخص أجنبي عن الرّوضة، داخلها وخلال أوقات نشاط الأطفال دون موجب.

القسم الفرعي الثالث: أعوان الخدمات

الفصل 45: يكلف أعوان الخدمات أساساً بـ:

- القيام بأعمال النظافة،
 - الطبخ،
 - القيام بأعمال البستنة والحراسة والصيانة،
 - قيادة وسائل النقل الخاصة بنقل الأطفال، ويتعين في هذه الحالة، تأمين نقل الأطفال ذهاباً وإياباً بحضور إطار تربويّ
- كما يمكن بصورة استثنائية تكليف عاملة النظافة بمهمة مرافقة الأطفال للوحدات الصحيّة. ويمنع منعاً باتاً تكليف أعوان الخدمات بالمهام المنوطة بعهدة المدير أو الإطارات التربويّة المبينة بكتراس الشّروط.

الباب السادس

المراقبة والمخالفات والعقوبات

القسم الأوّل:

في المراقبة

الفصل 46: تشرف المصالح المختصة بالوزارة المكلفة بالطّفولة على روضة الأطفال وتراقبها وتتولّى خاصّة:

- القيام بزيارات المرافقة والتّفقّد والمتابعة الدّوريّة دون إعلام مسبق، للتّنبّه من مدى احترام الإجراءات والشّروط المضمّنة بهذا الكتراس والمتعلّقة بفتح رياض أطفال،
- القيام بزيارات تحقيق بصفة استعجاليّة حال حدوث طارئ أو إثر شكاية أو إشعار بخصوص الوضعيّات الخطيرة ويتمّ إعلام الجهات الأمنيّة أو المصالح الإداريّة المعنيّة بالموضوع عند الاقتضاء.

الفصل 47: تعهد مهمّة المراقبة البيداغوجيّة والإداريّة والفنيّة لرياض الأطفال إلى إطارات التّفقّد والإرشاد البيداغوجي الرّاجعة بالنّظر إلى الوزارة المكلفة بالطّفولة.

وتتولّى إيطارات التّفقّد والإرشاد البيداغوجي والإداري الرّاجعة بالنّظر إلى وزارة التّربية مراقبة أقسام السّنة التّحضيرية المفتوحة برياض الأطفال والمتحصّلة على تراخيص من قبل وزارة التّربية من النّاحيتين التّربويّة والإداريّة،

وتتولّى مهمّة المراقبة الصّحيّة المصالح المختصّة الرّاجعة بالنّظر لوزارة الصّحّة. وترفع عند كلّ معاينة أو تفقّد صحّي تقرير كتابي إلى المصالح المختصّة بالوزارة المكلفة بالطّفولة يتضمّن نتائج أعمالها والمقترحات المقدّمة لتلافي النّقائص والإخلالات المسجّلة عند الاقتضاء.

القسم الثّاني:

المخالفات والعقوبات

الفصل 48: في صورة عدم الالتزام بتطبيق أحكام هذا الكراس فيما يتعلّق بالتأطير التّربوي والبنية الأساسيّة والبرامج البيداغوجيّة وشروط حفظ الصّحّة والسّلامة يتمّ اللّجوء إلى اتّخاذ التّدابير التّالية:

-دعوة الباعث إلى تسوية التّجاوزات المسجّلة في أجل شهرين عن طريق مراسلة رسميّة مع متابعتة وتأطيره بصفة مستمرّة.

-في صورة عدم التّزام باعث الرّوضة بتسوية التّجاوزات المسجّلة في الأجل المحدّد المشار إليه بالفقرة السّابقة تغلق روضة الأطفال نهائيًا بموجب قرار من الوزير المكلف بالطّفولة بعد أخذ رأي الوالي المختص ترابيا.

يتمّ اتّخاذ هذه التّدابير بعد التّحري والاستماع إلى المعني بالأمر وتمكينه من إبداء ملاحظاته كتابيًا في خصوص ما تمّ الوقوف عليه من نقائص ومخالفات.

أمّا إذا كان الوضع العامّ للرّوضة يهدّد سلامة وصحّة الأطفال فإنّه يتمّ اللّجوء إلى غلقها فوراً. ويمكن للرّوضة في كلا الحالتين أن تستأنف نشاطها بعد التّأكد من انتفاء كلّ أسباب الغلق واستيفاء كلّ الشّروط المطلوبة.

ويتولّى الوالي تنفيذ قرار الغلق في ظرف خمسة عشر يوماً من تاريخ توصّله به.

الفصل 49: للوزير المكلف بالطّفولة اتّخاذ قرار يقضي بغلق الرّوضة في حال تعرّض طفل، بفضائها أو في طريق تنقله منها أو إليها في وسيلة نقل تابعة لها أو من قبل المشرفين على الرّوضة إلى وضعيّة تهديد وتمسّ من سلامته البدنيّة أو النّفسيّة أو المعنويّة نتيجة تقصير بيّن أو إهمال أو سوء معاملة أو تشهير أو غيرها من أشكال العنف على معنى القوانين الجاري بها العمل.

ومن بين صور التّقصير المنصوص عليها بالفقرة الأولى من هذا الفصل عدم اتّخاذ الإجراءات الضّروريّة لحماية الأطفال وعدم إشعار مندوب حماية الطّفولة وإعلام السّلط المعنيّة بالتّجاوزات.

يمنع باعث الرّوضة بصفة نهائيّة من فتح أيّ صنف من أصناف مؤسّسات الطّفولة الرّاجعة بالنّظر إلى الوزارة المكلفة بالطّفولة في صورة ثبوت تعريض طفل أو مجموعة أطفال بمؤسّسته إلى إحدى الحالات المذكورة بالفقرة الأولى من هذا الفصل، وثبوت مشاركته في ذلك بالتّواطؤ أو التّستر عن الجريمة وعدم اتّخاذ أيّ إجراء لحماية الأطفال.

يتمّ في جميع الحالات اتّخاذ التّدابير المذكورة بهذا الفصل بعد سماع باعث روضة الأطفال وتلقّي ما لديه من ملحوظات بما يترك أثرا كتابيّا في أجل لا يتجاوز الأسبوع.

الفصل 50: باستثناء حالة الغلق المبينة بالفصل 49 من كراس الشّروط، وفي صورة انتفاء كلّ موجبات الغلق واستيفاء كافّة الشّروط المستوجبة، يمكن لنفس باعث الرّوضة إيداع ملفّ جديد محيّن الوثائق لفتح روضة أطفال بعد أخذ رأي الوزير المكلف بالطّفولة.